



## الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء تشارك في معرض البحرين الدولي للطيران بمنصة ذكية وبحزمة من الفعاليات



المنامة في 06 نوفمبر/ بنا / صرح الدكتور محمد إبراهيم العسيري الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء أن مشاركة الهيئة في معرض البحرين الدولي للطيران 2022 ستكون أكثر تميزاً وأكبر حجماً عن سابقتها، إذ ستتضمن مجموعة من الفعاليات الهامة منها انعقاد أول منتدى للفضاء في مملكة البحرين يشارك فيه ممثلون عن أبرز وكالات وشركات الفضاء العالمية والعربية، كما سيشهد المعرض توقيع الهيئة على مذكرات تفاهم وبرامج تعاون مع وكالات ومؤسسات فضاء، بالإضافة إلى الإعلان الرسمي عن أسماء الطلبة المتأهلين للمشاركة في معسكر الفضاء بالولايات المتحدة الأمريكية.

كما تستغل الهيئة منصتها التي تعتبر أكبر منصة للهيئة ضمن مشاركتها في المعرض، والتي تم استغلالها بشكل ذكي ليرتفع إنجازات الهيئة على المستويين المحلي والعالمي، إضافة إلى توضيح الدور التثقيفي والتوعوي في التعريف بالفضاء وعلومه وتطبيقاته المتنوعة وأثرها على حياة الأفراد والمجتمعات، ومساهمتها في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، بالإضافة على تنفيذ برنامج توعوي حول أهمية العلوم الأساسية وعلوم الفضاء بالتعاون مع أكاديمية (أي ليرن البحرينية).

وقال د العسيري إن الهيئة ستشارك في ثلاث منتديات مهمة من أصل أربع رئيسية مطروحة للنقاش، وهي المطارات وشركات الطيران حيث سيتم بحث التحديات التي تواجهها وكيفية الحفاظ على استدامة هذا القطاع والمحافظة على البيئة، والشحن الجوي والخدمات اللوجستية، وسيتم تسليط الضوء على إمكانات نمو القطاع والنظر في فرص التقدم وبناء المرونة عبر سلاسل التوريد العالمية، إلى جانب مساهمة المرأة في مجال الطيران من خلال عرض تطور كبار المديرات التنفيذيات فيه وتناول فرص التنوع المتاحة فيه.

فيما يتمحور الموضوع الأهم حول علوم الفضاء ودراسة التطورات العالمية فيه، واستكشاف فرص الاستثمار والتمويل وإلهام الأجيال القادمة للانضمام إلى هذا المجال عالي النمو.

وبين د العسيري تضاعف حجم الاستثمار في هذا القطاع المهم من 2019، حيث كانت تقدر بنحو 400 مليار دولار أمريكي، ومن المتوقع أن تصل في عام 2030 إلى 1000 مليار، كما تزايد عدد الدول المهتمة بقطاع الفضاء من 60 إلى 75 دولة، وهو ما يدل على تنامي الإدراك بأهمية هذا القطاع، ولفت إلى تضاعف عدد الأقمار الصناعية الكبير خلال الخمس سنوات الأخيرة، كما بلغت الأقمار الصناعية التي تطلق سنويا أكثر من 1400 قمر صناعي، الأمر الذي يبين أثر دخول القطاع الخاص في مجال الفضاء وعدم اقتصره على الجهود الحكومية فقط.

وأوضح وجود تحالفات دولية مهمة منها اتفاق آر تيمس الذي انضمت له مملكة البحرين في مارس من العام الجاري، والذي يعد من أبرز التحالفات الدولية في مجال الفضاء، إذ يركز على عودة البشر للقمر وفق أسس علمية واقتصادية تهتم بالعوائد الاستثمارية، في ظل التوجه للهبوط على القمر وبناء مستعمرات عليه وبدء مشاريع تهتم بالتعددين على سطحه وغيرها من المشاريع المستقبلية الهامة.

وقال د العسيري إن من أهم الأمور التي سيتضمنها معرض البحرين الدولي للطيران هو إقامة منتدى الفضاء الذي يقام لأول مرة في البحرين، والذي ينقسم إلى قسمين، ويعقد في اليوم الثاني من المعرض، وتشارك فيه مجموعة واسعة من وكالات الفضاء وأصحاب الشركات وخصوصا ممثلين من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبمشاركة خبراء من كل من الهند وبريطانيا وأمريكا وفرنسا، حيث يناقش الخبراء كيفية إدماج الأجيال المقبلة في قطاع الفضاء، ومشاركة التجارب الناجحة لانخراط الشباب في العلوم المتقدمة، وكيفية تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في قطاع الطيران والفضاء، حيث سيتم استضافة ثلاثة من رواد الأعمال الخليجيين ومشاركة قصص نجاحهم وتوضيح كيفية التغلب على الصعوبات التي واجهتهم في مجال علوم الفضاء، وكيفية فتح المجال للاستثمار أمام الأفراد وعدم اقتصره على الحكومات، الأمر الذي يتطلب مواكبة التشريعات لهذا الأمر، وبين أن قانون الفضاء البحريني قيد المراجعة وسيرفع خلال الفترة المقبلة للحكومة الموقرة.

وأكد د العسيري نجاح مملكة البحرين في حجز مكانها في تقويم الفعاليات الدولية بقطاع الطيران الدولي كل عامين، وبين تطلعه لأن تكون المنصة ملائمة لمشاركة وكالات الفضاء والمختصين والمهتمين وفتح المجال لقطاع الفضاء ليكون قريباً من جميع مكونات المجتمع، وتطوير وتعزيز البحث العلمي وتطور مراكز الأبحاث من خلال التطوير المستمر، ومواكبة التغيرات الدولية المتسارعة في العالم.

وقال إن تاريخ البحرين حافل بالأدلة التي تثبت قدرة البحرينيين على مواكبة التحديات بشكل ذكي وبمرونة، والفضل في ذلك يعود للبيئة المنفتحة التي وفرتها مملكة البحرين في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه وبدعم من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، ومن الأمثلة التي نفخر بها نجاح فريق البحرين للفضاء في تصميم وبناء أكثر من 3 أقمار، وجاري العمل على بناء أول قمر صناعي بحريني في مختبرات الهيئة بمملكة البحرين.

وأوضح الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء أهمية تنفيذ برامج توعية تبيّن للرأي العام دور الهيئة في تقديم مختلف الخدمات ذات العلاقة بالفضاء وعلومه وربط ذلك بمشاريع التنمية والتطور في مجموعة واسعة من المجالات، كتوفير البيانات والصور الفضائية وتحليلها ومن ثم تزويد الجهات المختصة بالمعلومات ذات القيمة المضافة والتي سترفع من جودة الخدمات التي تقدمها الدولة، كما تشمل برامج التوعية تنفيذ ورش عمل مبسطة لفئة الناشئة حول العلوم المتصلة بالفضاء وتأثيرها على مستقبل البشرية، وتقديم دروس عملية مصممة للأطفال لشرح مجموعة من المفاهيم الأساسية المتعلقة بالفضاء وعلومه، وتشجيعهم على الاهتمام بهذا القطاع عبر القراءة والاطلاع على كل ما يتعلق به بما يتناسب مع أعمارهم ومستوياتهم التعليمية، بالإضافة لمجموعة أخرى من الأنشطة المشوقة من بينها عرض عملي حول الأقمار الصناعية متناهية الصغر ومكوناتها وطرق الاتصال والتحكم بها، وغيرها.

واختتم العسيري بتوجيه الدعوة للجمهور البحريني الكريم لزيارة منصة الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء خلال فترة انعقاد المعرض للتعرف عن كثر على مشاريع الهيئة الحالية والمستقبلية وأبرز إنجازاتها ومساهماتها على المستويات المحلية والدولية بما يحقق مزيداً من الفخر لكل مواطن.

من: سماح علام